

تقديم

فن الخزف من الفنون التي لها شأن كبير بين فنون العالم وقد تناولته كل الشعوب وتداولته العصور المختلفة عصراً بعد عصر ولعبت الخامات دوراً هاماً فيما أخرج منه في الماضي مما لا يمكن حصره ولا عدده بطرق ووسائل خلفت لنا ما نعرفه بالطرز ولا تزال الخامات تلعب هذا الدور ويتقدم الإخراج وينحدر مرتبطاً في ذلك بالكثير مما تمليه الخامات على الخزاف كما يظل الإخراج مرتبطاً بطبائع الشعوب وتقاليدها .

وقد تناولنا في هذا الكتاب بالشرح الوافي وبالصور طريقة إعداد الطينة والعمل بها بأساليب متنوعة وعرضاً للأدوات المستعملة وكيفية استعمالها في إخراج موضوعات من الخزف .

ويتضمن الكتاب عرضاً للعديد من الأشكال والموضوعات البسيطة التي يمكن تنفيذها للمبتدئين والمتقدمين في فن صناعة الخزف . حيث تم شرحها بطريقة واضحة وبمبسطة بالصور والإيضاح .

ويحتوى الكتاب على دراسة وافية للألوان والأكاسيد اللونية والطلاءات وكيفية استعمالها بطرق صحيحة مما يحفز الفنانين والحرفيين ومن لديهم اهتمام بالتجربة والتعرف على هذا النوع من الفن (فن الخزف) ، حيث سيجد بالكتاب كل ما يهمه أن يعرفه بداية من تشكيل الطينة إلى الحرق في الأفران الخاصة إلى التلوين والتزجيج .

وقد أضفت إلى الكتاب طريقة حديثة وسريعة في تلوين قطع السيراميك¹¹ المعدة تجاريا كنوع من الهواية السريعة المنزلية التي تمكن أى فرد من ممارستها والاستمتاع بما يخرجها بنفسه من تصميمات فنية ومبتكرة بطريقة سريعة ويمكن أن يستغلها في زيادة الدخل أو عمل هدايا بأسلوب حديث ومتطور وغير مكلف .

وأرجو أن أكون قد وفقت في تقديم فكرة واضحة عن هذا الفن إلى أذهان المهتمين بفن الخزف وأن نشق لهم الطريق ليقوموا بالبحث والتجربة .

والله ولى التوفيق ،،،

مهندسة

عنايات المهدي



مقدمة

يعتبر الخزف اليوم واحداً من أكثر الحرف الفنية شهرة بين الذين يستمتعون بالقيام بمشاريع يدوية وممارسة أشكال من الفن التقليدى الذى عاد للانتشار والانتعاش مرة أخرى هذه الأيام .

ويعتبر الخزف بسيطاً ومع ذلك فهو معقد وقديم وفى نفس الوقت فهو على نفس القدر من التطور والحدائة بشكل واضح .
ما هى المميزات التى يقدمها العمل بالخزف إلى الفنانين والحرفيين ؟ .

* إن طبيعة الطين تحفز على إبداع الموضوع وهى تعبر عن حقيقة صانعها وتعكس لمستة الفنية وتخيله ومهاراته هذا بالنسبة للتعبير الشخصى الذى يضاف إلى الخامة الطبيعية للطين نفسه مما يجعل من العمل بالطينة فى حد ذاته متعة تستحوذ على اهتمام المجتمعات الصناعية .

* ويعتبر تتبع جذور فن الخزف صورة صادقة تحكى نمو الحضارة حيث أنه يقدم الإحساس المريح للاتصال بماضينا فى الوقت الذى يكون فيه الحاضر متغيراً وبدون أصالة .

* وأخيراً فإن الخزف هو الحرفة الفنية التى يمكن أن تمارس فى المنزل دون تكلفة باهظة أو استهلاك لكثير من التجهيزات والخامات .